



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 9-1 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية العشرون
روما، 24 - 28 مارس/آذار 2025
تقرير الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

مذكرة من إعداد الأمانة

طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الأخيرة من مجموعات (جماعات) العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها الاجتماع قبل دورتها العادية العشرين.¹ وعُقدت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) دورتها الثانية عشرة في روما خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2024. وبحثت جماعة العمل في المسائل التالية: (1) مسودة منقحة من التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث)؛ (2) وتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)؛ (3) والدليلان العمليان الجديان لتطبيق معايير بنوك الجينات بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ (4) وإجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور. واستعرضت جماعة العمل أيضاً خطة العمل العالمية الثانية في ضوء النتائج التي خلص إليها التقرير الثالث، وتناولت دور الموارد الوراثية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، وبحثت في الخيارات المتاحة لتحديد المسائل الجديدة والناشئة. ويرد تقرير الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل في هذه الوثيقة لكي تنظر فيه الهيئة.

¹ الفقرة 139 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA/WG-PGR-12/24/REPORT

الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل
الفنية الحكومية الدولية المعنية
بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2024

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة الثانية عشرة

لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية
بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2024

إنّ الوثائق المعدّة للدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<https://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/itwg/12th/en/>

كما بالإمكان الحصول عليها من الأمين:

أمين

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

Food and Agriculture Organization of the United Nations
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy

البريد الإلكتروني: ITWG-PRGFA@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها ونجومها.

بيان المحتويات

الفقرات

1	أولاً- مقدمة
6-2	ثانياً- افتتاح الدورة
8-7	ثالثاً- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرّر
13-9	رابعاً- التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
31-14	خامساً- حالة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستعراضها
36-32	سادساً- تغيير المناخ والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
38-37	سابعاً- الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة
40-39	ثامناً- التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية
43-41	تاسعاً- البيانات الختامية

المرفقات

المرفق ألف -	جدول أعمال الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
المرفق باء -	القضايا الرئيسية لاستعراض خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
المرفق جيم -	قائمة الوثائق
المرفق دال -	الأعضاء في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

أولاً - مقدمة

1- عقدت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) دورتها الثانية عشرة في روما، إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2024. وترد أسماء أعضاء جماعة العمل والمناوبين، كما انتخبتهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها التاسعة عشرة العادية، ضمن المرفق دال. في حين يمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة).²

ثانياً - افتتاح الدورة

2- افتتحت الدورة السيدة Imke Thormann (ألمانيا)، رئيسة الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل، ورحّبت بالمندوبين والمراقبين.

3- ورحّب السيد Chikelu Mba، نائب مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، في المنظمة، بالمندوبين والمراقبين. وشدد على أن عملية استعراض التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثالث) وخطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية) تشكل خطوة حاسمة في تشكيل مستقبل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأشار إلى أن استعراض خطة العمل العالمية الثانية يمثل فرصة فريدة لتحقيق خطوات كبيرة في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، إذ تسعى البلدان إلى إيجاد حلول لتعزيز نظمها الزراعية والغذائية. وتوجه بالشكر إلى جميع البلدان ومراكز البحوث الدولية والمراكز الإقليمية على تقديم البيانات لغرض إعداد التقرير الثالث، وأشار مع التقدير إلى مشاركة البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية في المشاورات الإقليمية بشأن استعراض خطة العمل العالمية الثانية في وقت سابق من هذا العام. واختتم كلمته بالإعراب عن أمله في أن توفر نتائج الدورة توجيهات لمواجهة التحديات الماثلة أمام النظم الزراعية والغذائية العالمية.

4- ورحّب السيد Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال في الهيئة، بالمندوبين والمراقبين. وشدد على أن الإجراءات الجماعية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى نظرًا إلى التحديات الهائلة التي يواجهها قطاع الأغذية والزراعة، مع الإقرار بأنه لا يمكن لأي بلد أن يواجه جميع هذه التحديات بمفرده. وكانت مساهمات أعضاء الهيئة في التقرير الثالث شاهدة على التزامهم بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام. وقد أتاح استعراض خطة العمل العالمية الثانية فرصة للتفكير بشكل مبتكر ومراعاة أن كل عنصر من عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة يعتمد على العناصر الأخرى ويتفاعل معها عبر مجموعة من النطاقات، وأن الإدارة الفعالة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة غالبًا ما تتطلب التعاون بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة المختلفين داخل مختلف قطاعات الأغذية والزراعة وخارجها على حدّ سواء.

5- وشدد السيد Kent Nnadozie، أمين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) على أهمية التعاون المستمر بين المنظمة والهيئة وأمانة المعاهدة الدولية من أجل التعاطي مع التحديات والفرص المشتركة. وأشار إلى أن الدورة تركز على القضايا الرئيسية، مثل توطيد الروابط بين عمليات الصون خارج الموقع وداخله، والدور الحاسم للمزارعين والمجتمعات المحلية وأهمية التقرير الثالث في تشكيل الاستراتيجيات العالمية. وأشار إلى أن جماعة العمل تواصل الاضطلاع بدور محوري في دعم القرارات القائمة على الأدلة وتعزيز التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، حث جماعة العمل على النظر في أولويات الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، ولا سيما النهوض بحقوق المزارعين، وتعزيز النظام المتعدد الأطراف للحصول على المنافع وتقاسمها، وضمان تكامل استراتيجيات الصون.

6- واعتمدت جماعة العمل جدول الأعمال كما يرد في المرفق ألف.

ثالثاً- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

7- استبدلت جماعة العمل، عملاً بأحكام المادة 3 من نظامها الأساسي، وبالتشاور مع الأقاليم، أعضاء جماعة العمل غير الحاضرين بأعضاء آخرين من الهيئة حاضرين في الدورة. وعليه، شاركت الجزائر في الاجتماع باعتبارها عضواً في جماعة العمل.

8- وانتخب جماعة العمل السيد William Wigmore (جزر كوك) رئيساً. وانتخبت السيد Alberto Fallas Barrantes (كوستاريكا)، والسيد Godefroid Kabala Ilunga (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، والسيد Behzad Sorkhilalehloo (جمهورية إيران الإسلامية)، والسيد Arif Surahman (إندونيسيا)، والسيد Ignazio Verde (إيطاليا)، والسيدة Gayle Volk (الولايات المتحدة الأمريكية) نواباً للرئيس عن الأقاليم التي يمثلونها. وانتخبت السيدة Gayle Volk مقررة للدورة.

رابعاً- التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

9- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان وضع الصيغة النهائية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم³ وأخذت علماً بالوثيقة بعنوان مسودة التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم - النسخة المعدة للتدقيق.⁴

10- ورحبت جماعة العمل بالتقرير الثالث وأبدت ارتياحها لمساهمات البلدان في التقرير ولما قامت به الأمانة من عمل من أجل وضع الصيغة النهائية للتقرير، بما في ذلك من خلال إتاحة المسودة خلال الدورات الأخيرة لجماعة العمل والهيئة ونسخة منقحة في مستهل شهر أغسطس/آب لكي يبدي الأعضاء والمراقبون تعليقاتهم عليها. غير أنها أشارت بقلق إلى العدد المحدود من البلدان التي ساهمت في التقرير الثالث وأوصت بمراجعة شروط رفع التقارير بالنسبة إلى عمليات التقييم العالمية المقبلة وتعديل إطار الرصد لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وتبسيطه.

³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/3.

⁴ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/3/Inf.1.

- 11- وأوصت جماعة العمل بإصدار التقرير الثالث، بعد جولة نهائية من التعليقات من جانب الأعضاء في جماعة العمل، ونشره على نطاق واسع. وأشارت إلى أنه يتعين أن تتلقى الأمانة أي تعليقات نهائية بصورة خطية قبل حلول 20 ديسمبر/كانون الأول 2024 بما يتيح إطلاق التقرير الثالث لمناسبة انعقاد الدورة العشرين العادية للهيئة (24-28 مارس/آذار 2025).
- 12- وأشارت الأمانة إلى أنه تمت إتاحة مسودة الدراسات الأساسية المواضيعية الخمس بصورة إلكترونية بين ديسمبر/كانون الأول 2023 ويونيو/حزيران 2024 لإبداء التعليقات عليها من جانب الأعضاء والمراقبين، وطلبت جماعة العمل أن تتم إتاحة هذه الدراسات لإبداء التعليقات عليها من دون التأخير في وضع التقرير الثالث بصيغته النهائية.
- 13- وأوصت جماعة العمل عرض النتائج الرئيسية للتقرير الثالث على الاجتماعات الدولية ذات الصلة للاسترشاد بها في العمليات العالمية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وأوصت علاوة على ذلك بإعداد نسخة موجزة من التقرير الثالث ونشرها بجميع اللغات الرسمية لمنظمة الأغذية والزراعة.

خامساً - حالة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستعراضها

تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإدارتها

- 14- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستعراضها.⁵ ورحبت بالدعم الذي قدّمته منظمة الأغذية والزراعة للأعضاء من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.
- 15- وأوصت جماعة العمل بدعوة البلدان إلى تكثيف جهودها لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وخارجه والحفاظ عليها في المزرعة وتوثيق الروابط والتكامل بين الصون في الموقع وخارجه. وأشارت إلى الحاجة إلى دعم الصون في الموقع من خلال إنشاء احتياطي خارج الموقع للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المهتدة بالانقراض. وشدّدت جماعة العمل على أهمية التعاون بين السلطات والكيانات التي تتبع نُهج مختلفة للصون، بما في ذلك بين الهيئة وصكوك ومنظمات دولية أخرى.
- 16- ورحبت جماعة العمل بالمسح الذي أجري في صفوف جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة والمعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشأن استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية واستخدامها المستدام⁶ والخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام⁷. ولاحظت بأسف انخفاض معدل الردّ على المسح. وأوصت بأن تواصل المنظمة تقديم الدعم

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.1.

⁶ منظمة الأغذية والزراعة، 2017. الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية واستخدامها المستدام. روما، <https://openknowledge.fao.org/items/8136fdb7-ea89-4afa-b2c9-55173c216f10>.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة، 2019. الخطوط التوجيهية الطوعية لحفظ الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام. روما، <https://openknowledge.fao.org/items/684aa698-5c96-4ef2-b9d2-7b0f69a16d35>.

للبلدان في جهودها الرامية إلى صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما يشمل لوضع أو تنقيح خططها الوطنية لصون الأقارب البرية للمحاصيل/النباتات الغذائية البرية والأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين، مع مراعاة الخطوط التوجيهية الطوعية. ورُحِّبَت جماعة العمل في هذا السياق بالندوة الإلكترونية حول الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين: الصون من خلال الإدارة في المزرعة، التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة في شهر أبريل/نيسان 2024.⁸

17- وأوصت جماعة العمل بأن تتناول الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة البرية في موقعها، والأنشطة المتعلقة بإدارة الأصناف والسلالات الأصلية للمزارعين داخل المزرعة ضمن أقسام منفصلة من تقارير جماعة العمل والهيئة في المستقبل.

18- وأوصت جماعة العمل بأن تواصل المنظمة تقديم الدعم للبلدان في جهودها الرامية إلى الحفاظ على المادة الوراثية خارج الموقع، بما في ذلك عمليات جمع المادة الوراثية والحفاظ عليها وتوصيفها وتقييمها وتوثيقها وتوزيعها. وأشارت إلى أنه ينبغي للمنظمة، لدى تقديم هذا الدعم، أن تسعى إلى التعاون مع المنظمات الدولية المعنية. وأوصت كذلك جماعة العمل برفع التقارير عن الأنشطة في الموقع وخارجه ضمن أقسام منفصلة.

الاستخدام المستدام

19- وأوصت جماعة العمل بأن تواصل المنظمة مساعدة البلدان على تعزيز نظمها الوطنية للبذور، بما يشمل تربية النباتات، بغية توفير بذور ومواد زراعية عالية الجودة، خاصةً لصغار المزارعين.

20- وأوصت كذلك بأن تقدّم المنظمة الدعم للبلدان، بناءً على طلبها، من أجل وضع أو مراجعة سياساتها وتشريعاتها الوطنية الخاصة بالبذور، أو حتى تنفيذها، مع مراعاة الدليل الطوعي الصادر عن الهيئة بشأن وضع السياسات الوطنية الخاصة بالبذور⁹. وأوصت أيضاً جماعة العمل بأن تدعو المنظمة الجهات المانحة إلى دعم البلدان في وضع السياسات والتشريعات الوطنية الخاصة بالبذور أو مراجعتها أو تنفيذها، بحسب الاقتضاء. وأوصت كذلك جماعة العمل بأن تقوم البلدان بتعزيز نظم تربية المحاصيل، بما في ذلك المحاصيل غير المستغلة بالكامل، وبأن تواصل المنظمة دعم البلدان، بالتنسيق الوثيق مع المعاهدة الدولية، من أجل تعزيز قدرتها على تحسين المحاصيل، بما في ذلك من خلال المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبخاصة دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادة 6 من المعاهدة الدولية.

بناء قدرات مؤسسية وبشرية مستدامة

21- وأوصت جماعة العمل بأن تقوم البلدان بتعزيز قدراتها البشرية والمؤسسية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لأغراض البحث والتطوير، وبأن تدعو الهيئة الأعضاء إلى تعيين جهة اتصال وطنية معنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في حال لم يبادروا إلى ذلك بعد.

⁸ <https://www.fao.org/cgrfa/news/news-detail/webinar-on-farmers--varieties-and-landraces--conservation-through-management-on-farm/en>
⁹ FAO.2015. *Voluntary Guide for National Seed Policy Formulation*. Rome.

- 22- وأوصت جماعة العمل بأن توجه الهيئة دعوةً تلتزم فيها موارد من خارج الميزانية لمؤازرة البلدان في عملية تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك من خلال وضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتنفيذها بالتعاون الوثيق مع المعاهدة الدولية، وبما يتماشى مع استراتيجية التمويل الخاصة بها.
- 23- وأوصت جماعة العمل أيضًا بأن تواصل المنظمة بشكل سنوي الإفادة عن حالة تنفيذ المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة وتشاطر النتائج مع جماعة العمل والهيئة.
- 24- وأوصت جماعة العمل بأن تواصل المنظمة تشغيل وتطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوطيد التعاون مع النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبوابة Genesys للموارد الوراثية النباتية لتفادي الازدواجية في الجهود المبذولة.

تطبيق معايير بنوك الجينات بالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 25- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان تطبيق معايير بنوك الجينات بالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: دليلان عمليان بشأن (1) صون الأنواع المنتجة للبذور غير التقليدية في بنوك الجينات (2) والصون من خلال الحفظ بالتبريد¹⁰، وأحاطت علمًا بمسودتي الدليلين العمليين بشأن صون الأنواع المنتجة للبذور غير التقليدية في بنوك الجينات¹¹، والصون من خلال الحفظ بالتبريد¹².
- 26- ورحبت جماعة العمل بمسودتي الدليلين العمليين وأوصت بنشرهما بجمع لغات المنظمة الرسمية فور وضعهما بصيغتهما النهائية. وأبرزت جماعة العمل الحاجة إلى ضمان توزيع جميع الأدلة العملية وتطبيقها على نطاق واسع. وأوصت بأن تقوم المنظمة ببحث وعرض الخيارات المتاحة لتنمية القدرات اللازمة لتنفيذ الأدلة العملية بالكامل. وأشارت إلى أنه بإمكان الأعضاء في جماعة العمل تقديم الإسهامات والتعليقات بشأن مسودتي الدليلين العمليين حتى موعد أقصاه 15 يناير/كانون الثاني 2025.

تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور

- 27- بحثت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان إجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور¹³.
- 28- وأوصت جماعة العمل بأن تقوم الهيئة، بالتعاون مع المعاهدة الدولية، باستكشاف الخيارات لإجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور، في ضوء المذكرة المفاهيمية التي استعرضتها ونقحتها الهيئة في دورتها العادية التاسعة عشرة¹⁴.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2.

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/Inf.1.

¹² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/Inf.2.

¹³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.3.

¹⁴ المرفق الأول بالوثيقة CGRFA-19/23/7.4: مسودة المذكرة المفاهيمية لإجراء المزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بقدرة المزارعين على الحصول على البذور والمواد الزراعية من أصناف/ السلالات الأصلية للمزارعين المتنوعة والمكيفة محليًا.

29- وأشارت جماعة العمل إلى أنّ الاقتباسات المتعلقة بإجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبدور على قدرة المزارعين على الحصول على البذور والمواد الزراعية من أصناف/السلالات الأصلية للمزارعين المتنوعة والمكثفة محلياً، كانت إرشادية، وأوصت بأن يُطلب من الأمانة اقتراح خيارات لخفض تكاليف البحوث، مع إيضاح مراحل عملية البحث، بما يشمل اختيار البلدان، لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها العادية المقبلة. وأوصت جماعة العمل كذلك بإطلاق دعوة مفتوحة وتنافسية تبعاً لإجراءات الأمم المتحدة الموحدة لتلقي العروض لإجراء أي بحوث أخرى. وسلّمت بأهمية إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال، ولكنها تساءلت عما إذا كان ذلك يمثل أولوية نظرًا إلى حجم الموارد من خارج الميزانية التي قد يتطلبها ذلك والغايات البديلة التي يمكن استخدام الموارد لأجلها، كالبحث مثلاً في مجال أثر السلالات على الأمن الغذائي والدخل الزراعي.

استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

30- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،¹⁵ بما في ذلك قائمة القضايا الرئيسية لاستعراض خطة العمل العالمية الثانية،¹⁶ وأخذت علمًا بتقارير المشاورات الإقليمية التي عقدت بين شهري مايو/أيار وأكتوبر/تشرين الأول 2024.¹⁷

31- واستعرضت جماعة العمل قائمة القضايا الرئيسية لاستعراض خطة العمل العالمية الثانية ونقحتها على النحو الوارد في المرفق بـأ بهذا التقرير، لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها المقبلة. وأوصت بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى أن تقوم، استناداً إلى القائمة الموحدة للقضايا الرئيسية، بإعداد مشروع خطة العمل العالمية الثانية المنقحة لكي تنظر فيه جماعة العمل في دورتها القادمة، ومن ثم الهيئة في دورتها العادية الحادية والعشرين. وطلبت كذلك من أمانة الهيئة أن تقترح عملية لتبسيط نسق رفع التقارير وأداة رصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية المنقحة إلى الدورة المقبلة للهيئة، مع ضمان إمكانية مقارنة البيانات مع تلك المستخرجة للتقارير السابقة.

سادساً- تغيير المناخ والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

32- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان تغيير المناخ والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹⁸ وأخذت علمًا بوثيقتي المعلومات بعنوان مشروع التقرير الأساسي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيير المناخ¹⁹ وعمل المنظمة في مجال تغيير المناخ.²⁰

33- وأوصت جماعة العمل بأن تدعو الهيئة الأعضاء إلى استخدام أدوات المنظمة وتوجيهاتها بشأن التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من وطأته عند وضع خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً الخاصة بهم أو تحديتها.

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/4.4.

¹⁶ المرفق بالوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/4.4.

¹⁷ الوثائق CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.1، CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.2، CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.3،

وCGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.4، CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.5، CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.6،

¹⁸ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/5.

¹⁹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/5/Inf.1.

²⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/5/Inf.2.

34- وعلاوةً على ذلك، أخذت جماعة العمل علمًا بمشروع التقرير الأساسي وحثت جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة التي لم تقم بعد باستكمال الاستبيان، على أن تفعل ذلك. وأوصت أيضًا بمراجعة مشروع التقرير الأساسي في ضوء المساهمات الإضافية المقدمة من جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة، لغرض إحاطة الهيئة.

35- وأوصت جماعة العمل بعقد حلقة العمل العالمية لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة، رهنًا بتوافر الأموال، قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين للهيئة من أجل تبادل المعلومات والتجارب، ومشاركة الآراء والأولويات، ومناقشة التغيرات المحتملة على الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني (الخطوط التوجيهية الطوعية)،²¹ مع مراعاة نتائج التقرير الأساسي وتجارب أعضاء الهيئة ذات الصلة. وأوصت كذلك بأن تقدم الأمانة المزيد من المعلومات عن الأساليب والترتيبات المزمعة إلى الهيئة في دورتها القادمة.

36- وأوصت كذلك بمراجعة الخطوط التوجيهية الطوعية في ضوء التقرير الأساسي ونتائج حلقة العمل للنظر فيها في المشاورات الإقليمية وفي وقت لاحق من قبل مجموعات العمل والهيئة.

سابعًا- الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة

37- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة.²² وأوصت بأن تنظر الهيئة، في دورتها المقبلة، في إمكانية اعتماد إجراءات جديدة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة بشكل مخصص من جانب الأعضاء، إما إضافةً إلى الإجراءات القائمة أو عوضًا عنها. وأوصت كذلك بأن تحدد أي إجراءات جديدة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة الجهة التي ينبغي أن يوجه إليها الاقتراح المتعلق بالقضايا الجديدة والناشئة.

38- وطلبت جماعة العمل أن تحدد أمانة الهيئة حسنات وسيئات اقتراح إجراءات جديدة إضافةً إلى الإجراءات القائمة أو عوضًا عنها قبل انعقاد الدورة المقبلة للهيئة.

ثامنًا- التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية

39- أخذت جماعة العمل علمًا بالوثيقة بعنوان التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية.²³ وأعربت عن شكرها للمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في مجال الأغذية والزراعة، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، ونظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والاتحاد الدولي للبذور، والمعاهدة الدولية، والاتحاد الدولي لحماية الأصناف الجديدة من النباتات، والمنتدى العالمي المعني بالزراعة والبحث والابتكار لإعدادها تقارير بشأن أنشطتها الأخيرة في سياق دعم صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام.²⁴

²¹ منظمة الأغذية والزراعة، 2015، الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني. روما.

²² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/6، <https://openknowledge.fao.org/items/0ce9071b-449a-42ee-aedc-9bb7177ab5e2>

²³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/7.

²⁴ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-12/24/7/Inf.1.

40- وشددت جماعة العمل على أهمية استمرار التعاون الدولي وأوجه التآزر بين الهيئة والمنظمات والصكوك الدولية بشأن المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وأوصت جماعة العمل بأن تواصل الهيئة دعوة المنظمات والصكوك المعنية إلى تقديم تقارير إلى جماعة العمل والهيئة عن أنشطتها وحضور دورات الهيئة وجماعة العمل.

تاسعاً- البيانات الختامية

41- أعرب الرئيس عن امتنانه لجميع الوفود والمقرر، وكذلك للمراقبين، على مساهماتهم في إنجاح الدورة، مسلطاً الضوء على الإنجازات الهامة التي حققتها جماعة العمل. وتوجّه أيضاً بالشكر إلى الأمانة نيابة عن جماعة العمل، إلى جانب المترجمين الفوريين والتحريريين وجميع موظفي الدعم الآخرين. واختتم كلمته متمنياً لجميع المشاركين رحلة عودة آمنة إلى أوطانهم وعطلة سعيدة.

42- وتحدث السيد Stefano Diulgheroff، مسؤول إدارة المعلومات في شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، في المنظمة وأمين جماعة العمل، عن نتائج الاجتماع، ولا سيما التوجيهات بشأن تنقيح خطة العمل العالمية الثانية ووضع الصيغة النهائية للتقرير الثالث، مشيراً إلى أن جماعة العمل قدمت توجيهات هامة وعملت بروح التوافق. وأعرب عن شكره لحكومات ألمانيا وسويسرا وكندا ومملكة هولندا والنرويج على دعمها لعمل الهيئة وأجهزتها الفرعية، ونوّه بالدعم الذي قدمته أمانتا الهيئة والاتفاقية الدولية لتنظيم المشاورات الإقليمية لاستعراض خطة العمل العالمية الثانية. وأثنى على الدعم المتواصل من جهات التنسيق الوطنية والمراقبين والزملاء لعمل جماعة العمل.

43- ثم تناول الممثلون الإقليميون الكلمة ليتوجهوا بالشكر إلى الرئيس والمكتب والمندوبين والمراقبين والأمانة وجميع الموظفين، بمن فيهم أولئك الذين يعملون خلف الكواليس، وأعربوا عن رضاهم عن نتائج الاجتماع. وأعربت جماعة العمل، في معرض الإشارة إلى تقاعد السيد Diulgheroff في نهاية عام 2025، عن خالص تقديرها له على سنوات خدمته العديدة للمنظمة والهيئة، وأشادت بالتزامه القوي ومثابرته وتوجيهاته.

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة الثانية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 1- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرّر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- 4- حالة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستعراضها
 - 1-4 تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
 - 2-4 تطبيق معايير بنوك الجينات بالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
 - 3-4 تأثيرات السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور
 - 4-4 استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 5- تغيير المناخ والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 6- الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة
- 7- التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية
- 8- أية مسائل أخرى
- 9- اعتماد التقرير

المرفق باء

القضايا الرئيسية لاستعراض خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تلخص المعلومات التالية وتجمع المدخلات الرئيسية الواردة من المشاورات الإقليمية بشأن استعراض خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية). ويتم عرض المدخلات العامة، تليها المدخلات ذات الصلة بكل نشاط من الأنشطة ذات الأولوية في خطة العمل العالمية الثانية.

المدخلات العامة

- ينبغي إعادة تنظيم الأنشطة ذات الأولوية في الأقسام والترتيب التاليين:
 - الصون والإدارة في الموقع الطبيعي: النشاط ذو الأولوية 1، والنشاط ذو الأولوية 4، والنشاط ذو الأولوية 2
 - الصون خارج الموقع الطبيعي: النشاط ذو الأولوية 5، والنشاط ذو الأولوية 6، والنشاط ذو الأولوية 7
 - الاستخدام المستدام: النشاط ذو الأولوية 8، والنشاط ذو الأولوية 9، والنشاط ذو الأولوية 10، والنشاط ذو الأولوية 11، والنشاط ذو الأولوية 12، والنشاط ذو الأولوية 3
 - بناء قدرات مؤسسية وبشرية مستدامة: النشاط ذو الأولوية 13، والنشاط ذو الأولوية 14، والنشاط ذو الأولوية 15، والنشاط ذو الأولوية 16، والنشاط ذو الأولوية 17، والنشاط ذو الأولوية 18
- وينبغي ذكر أوجه التآزر مع الاستراتيجيات وخطط العمل للتنوع البيولوجي في المقدمة/التمهيد.

الصون والإدارة في الموقع الطبيعي

النشاط ذو الأولوية 1- مسح وحصر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- القدرات الفنية: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى تطوير الخبرات والاستفادة منها في مختلف المؤسسات في مجالات مثل التصنيف، وجمع البيانات واستخدامها، وتحليل الاستنزاف الوراثي، وتطوير منهجيات لتحديد الأصناف/ السلالات الأصلية للمزارعين.
- أوجه التآزر مع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو الصكوك المماثلة: ينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وأن يشدد على أهمية التآزر في المسح والحصر، حسب الاقتضاء.
- التركيز على مجموعات الموارد الوراثية النباتية الرئيسية للأغذية والزراعة: ينبغي أن يميز النشاط ذو الأولوية بين الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل. ويتطلب كل من هذه المجموعات النباتية تركيزًا منفصلاً، بما في ذلك حصرها ورصدها وإدارتها.

- **تسهيل الوصول إلى المناطق المحمية:** ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على أهمية الوصول إلى المناطق المحمية لرصد الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة، وأن يوصي أيضًا بإدراج رصد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في خطط إدارة المناطق المحمية، حسب الاقتضاء.
- **التتبع وتحديد الهوية:** يجب أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية التتبع وتحديد الهوية من أجل الرصد (على سبيل المثال المعارف الفردية الدائمة أو معارف الكيانات الرقمية وبيانات المرور التي سيتم تطويرها للمجموعات التي شملها المسح).
- **قوائم حصر شاملة:** ينبغي أن يحفز النشاط ذو الأولوية البلدان على تشجيع وضع قوائم التحقق وقوائم حصر الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع المهملة وغير المستغلة بالكامل. وينبغي تحديث قوائم الحصر هذه بشكل دوري، وتضمينها بيانات المرور وخرائط التوزيع، قدر الإمكان، وإتاحتها لجميع أصحاب المصلحة من خلال نظم المعلومات.
- **زيادة الكفاءة في المسح:** ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية استخدام أكثر الأدوات كفاءة (مثل الطائرات بدون طيار والذكاء الاصطناعي) لمسح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ودعم مبادرات بناء القدرات لدعم التطبيق الفعال.
- **مشاركة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني:** ينبغي أن يؤكد النشاط ذو الأولوية على أهمية زيادة إشراك المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والتنسيق لدعمها في مسح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وحصرها وصونها وتوزيعها واستخدامها على نحو مستدام، لا سيما في بنوك البذور المجتمعية. وينبغي وضع تعريف واسع وشامل لبنوك البذور المجتمعية لإظهار تنوع مختلف الجهات الفاعلة.

النشاط ذو الأولوية 2- دعم إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحسينها في المزرعة

- **تبادل التجارب:** ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية تشراك المعرفة بين البلدان من أجل الإدارة الفعالة للأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين. ويجوز أن تتناول المقدمة مسألة عامة.
- **تدابير الزراعة الشاملة:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى تنمية القدرات وزيادة الوعي بأهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخدمات النظام الإيكولوجي في الحفاظ على تنوع المحاصيل واستخدامها.
- **النهج التشاركية:** ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية النهج التشاركية للمزارعين باستخدام الانتقاء التشاركي للأصناف والتربية التشاركية للنباتات، وإدماج البعد الجنساني والشباب في أنشطة الإدارة في المزرعة، وتعزيز الروابط مع بنوك البذور المجتمعية، بما يضمن التكامل مع جهود الصون خارج الموقع. وينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على دور بنوك الجينات الوطنية والإقليمية وبنوك البذور المجتمعية. وقد تتداخل هذه المسألة مع الأنشطة ذات الأولوية 9 و10 و11.
- **التسجيل والحوافز:** يجب أن يدعو النشاط ذو الأولوية البلدان إلى النظر في التسجيل الرسمي للأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين، وكذلك الحوافز والاعتراف بزراعتها وفقًا للقوانين الوطنية، حسب الاقتضاء.

النشاط ذو الأولوية 3- مساعدة المزارعين في حالات الكوارث لاستعادة نظم المحاصيل

- إدراج الاستجابات في حالات الطوارئ: ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية إدماج تدابير التصدي للكوارث والنزاعات والأزمات في الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وكذلك مشاركة بنوك الجينات في اللجان الوطنية المعنية بالكوارث.
- آليات لتقييم تنوع المحاصيل والأصناف: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى إجراء تقييمات لتنوع المحاصيل قبل الكوارث وبعدها، بما في ذلك من خلال توثيق الفهارس ووضعها من أجل استعادتها وإعادةها للموطن.
- التنسيق بين بنوك الجينات الوطنية وبنوك البذور المجتمعية: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على دور بنوك الجينات الوطنية وبنوك البذور المجتمعية في الإمداد السريع والكافي بالأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين بغية الاستجابة للكوارث.
- نظم المعلومات: ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على استخدام تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات لتقييم نطاق الكوارث وأثرها على تنوع المحاصيل، بما في ذلك من خلال تطبيقات الهواتف المحمولة.
- الأنواع الغريبة الغازية: ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على دور الأنواع الغريبة الغازية، فضلاً عن الآفات والأمراض كأسباب للكوارث.
- التعاون الإقليمي: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على التأهب لحالات الطوارئ على الصعيد الإقليمي، وتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة.

النشاط ذو الأولوية 4- تشجيع صون وإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في الموقع الطبيعي

- السياسات والأطر: ينبغي أن يشجع النشاط ذو الأولوية تعزيز الأطر القانونية والمؤسسية والفنية لدعم الصون الفعال للموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة والحصول عليها واستخدامها، بما في ذلك من خلال تعزيز أوجه التآزر في تنفيذ السياسات والأطر الدولية ذات الصلة (مثل إطار كوتمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي).
- نظم الرصد الوطنية: ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على الحاجة إلى وضع نظم رصد على المستوى الوطني لخطط إدارة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية.
- التنسيق: ينبغي أن يدعم النشاط ذو الأولوية التنسيق الوطني بين مختلف الوزارات والمؤسسات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة. وينبغي تسليط الضوء على ضرورة بذل المزيد من الجهود على المستوى المحلي والتعاون مع السلطات المحلية.

- الإدارة الفعالة لمجموعات الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة: ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية الممارسات الجيدة في إدارة مجموعات الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة، بما في ذلك: تشجيع زراعة النباتات الغذائية البرية لتخفيف ضغط الحصاد؛ والتشجيع على استعادة الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة في المناطق المتدهورة؛ وإنشاء مناطق للصون في الموقع الطبيعي؛ ووضع قوائم بالأنواع ذات الأولوية من الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة.

الصون خارج الموقع الطبيعي

النشاط ذو الأولوية 5- دعم الجمع الموجه للموارد الوراثية النباتية للأغذية

- التدريب وبناء القدرات: ينبغي أن يعالج النشاط ذو الأولوية الحاجة إلى القدرة على الجمع الموجه، بما في ذلك جمع الأنواع التي تتوالد عن طريق الإنبات والتحديد التصنيفي.
- جمع الأقارب البرية للمحاصيل، والنباتات الغذائية البرية، والأنواع غير المستغلة بالكامل، والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين: ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية الجمع الموجه للأقارب البرية للمحاصيل، والنباتات الغذائية البرية، والأنواع غير المستغلة بالكامل، والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين، مع مراعاة حالة التهديدات التي تتعرض لها وقيمها التغذوية والثقافية، تماشياً مع الاتفاقات الدولية. كما ينبغي أن يتصدى لتحديات جمع هذه الموارد - لا سيما عندما توجد في المناطق التي تديرها وزارات أو إدارات أخرى ومناطق النزاع - وأن يسلط الضوء على أهمية ضمان توافر المعدات الكافية والحرص على سلامة العينات التي تم جمعها في بنوك الجينات خارج الموقع. وينبغي تسليط الضوء على قيمة إجراء تحليلات للثغرات.
- معايير ومنهجيات جمع/أخذ عينات من الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة: ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على الحاجة إلى وضع معايير ومنهجيات مشتركة لجمع الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة وأخذ عينات منها.
- الجمع الموجه كجزء من الاستراتيجية الوطنية: ينبغي أن تنعكس عملية جمع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في البرامج والاستراتيجيات الوطنية المتوسطة والطويلة الأجل.
- نظم التوثيق وإدارة المعلومات: ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على الحاجة إلى تحسين التوثيق ونظم المعلومات لتعزيز تبادل البيانات، ودعم تحديد الأولويات للجمع الموجه، والحد من الازدواجية وإجراء تحاليل للثغرات من خلال تطبيق نظم المعلومات الجغرافية وأدوات التوصيف التنبؤي (مثل استراتيجية التحديد المركز للمادة الوراثية وبرنامج تعزيز القدرات في البرامج الوطنية للموارد الوراثية النباتية). كما ينبغي التشديد على بيانات التوصيف الجغرافي البيئي للمواد الوراثية التي تم جمعها، وكذلك توثيق المعارف التقليدية المرتبطة بها.

النشاط ذو الأولوية 6- إدامة صون المواد الوراثية خارج الموقع الطبيعي والتوسع فيه

- **السياسات الداعمة والتمويل المستدام:** ينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية إلى الحاجة إلى سياسات داعمة وتمويل طويل الأجل لتعزيز الصون خارج الموقع الطبيعي وتجنب فقدان التنوع من خلال وضع خطط إدارة المخاطر وتنفيذها.
- **القدرات الفنية:** يجب أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية الحفاظ على الموارد البشرية المؤهلة ومواصلة تطوير القدرات في مجالات التصنيف، وفحص الصحة النباتية، وطرق التوصيف (بما في ذلك الجزيئية)، وفيزيولوجيا البذور، والتوثيق وإدارة المعلومات.
- **تحسين جودة المجموعات:** ينبغي أن يشجّع النشاط ذو الأولوية استخدام نظم إدارة الجودة في بنوك الجينات وتطبيق إجراءات التشغيل الموحدة، فضلاً عن نظم إدارة معلومات بنوك الجينات. وينبغي أن يؤكد على الحاجة إلى ترشيد المجموعات وتحسين جودتها، بدلاً من توسيع نطاق المجموعات. وينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية إلى الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة جودة المجموعات وخيارات تحسين الموارد المتاحة، حسب الاقتضاء. وينبغي أن يشير عنوان النشاط ذو الأولوية إلى "تحسين" صون المادة الوراثية خارج الموقع، بالإضافة إلى "استدامتها" و"توسيعها".
- **تكنولوجيات الصون:** يجب أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على أهمية استخدام تكنولوجيات الصون المتقدمة، بما في ذلك الاستزراع في المختبر والحفظ بالتبريد للأنواع التي لا تتكاثر بالبذور والأنواع التي تتوالد عن طريق الإنبات، والأدوات الجزيئية، حسب الاقتضاء.
- **تشارك المعرفة:** ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية تشارك المعرفة بين العلماء، وكذلك مع المزارعين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين.

النشاط ذو الأولوية 7- تجديد العينات الموجودة خارج الموقع الطبيعي وإكثارها واستنساخها بصورة آمنة

- **التمويل المستدام:** ينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية إلى التكلفة العالية للتجديد والتأكيد على أهمية توفير التمويل الكافي، خاصةً لتجديد المادة الوراثية الفريدة وإكثارها من أجل الاستنساخ الآمن.
- **تقييم البنية التحتية والقدرات الفنية وتقويتها وتعزيزها:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى البنية التحتية والقدرات التقنية، لا سيما في ما يتعلق بتجديد وإكثار الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية وإكثار الأنواع غير التقليدية والأنواع التي تتوالد عن طريق الإنبات والتلقيح التهجين. وينبغي أن يشجّع تعزيز مرافق الري واستخدام المواقع الحقلية الخاصة بالمحاصيل وتطوير بروتوكولات التجديد.
- **تنسيق الجهود لدعم الاستنساخ الآمن وصون المادة الوراثية على المدى الطويل:** ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية التنسيق الإقليمي من أجل الاستنساخ الآمن والتخزين طويل الأجل للأصناف الأكثر صعوبة المحفوظة من خلال الحفظ بالتبريد، والاستزراع في المختبر وبنوك الحمض النووي. وينبغي إضافة إشارة إلى "الاستنساخ الآمن" للعينات خارج الموقع الطبيعي في العنوان، بالإضافة إلى الإشارات الحالية إلى جهود "التجديد" و"الإكثار".

- رصد السلامة الوراثية وصحة المواد الوراثية: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى رصد وتقييم السلامة الوراثية وصحة العينات التي تم تجديدها قبل صونها لضمان توزيع المواد الوراثية السليمة.
- تحسين نظم إدارة معلومات بنوك الجينات: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية البيانات بما في ذلك الإبلاغ عن العينات التي تتطلب التجديد.
- حالة التهديد: ينبغي إيلاء الاهتمام الواجب لتجديد عينات الأنواع المهددة بالانقراض والأصناف المحلية.

الاستخدام المستدام

النشاط ذو الأولوية 8- التوسع في توصيف مجموعات فرعية محددة وتقييمها وزيادة عددها لتيسير استخدامها

- تعزيز القدرات المالية والفنية: يجب أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على الحاجة إلى أموال كافية ومهارات فنية لتوصيف وتقييم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- تحسين التعاون الفني: ينبغي أن يؤكد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى تعزيز التعاون/الشراكات بين بنوك الجينات والجامعات ومراكز/برامج البحوث وتربية النباتات العامة والخاصة، والخدمات الإرشادية.
- تعزيز التوصيف الجزيئي: ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على قيمة بيانات التوصيف الجزيئي والتحليل الجزيئي، لا سيما بالنسبة للمحاصيل غير المدروسة والأنواع غير المستغلة بالكامل.
- تعزيز بيانات التقييم وتوافرها: ينبغي أن يؤكد النشاط ذو الأولوية على أهمية تسجيل البيانات المتعلقة بالمكونات التغذوية، والملامح الكيميائية الحيوية، ومعلومات التسلسل الرقمي/ بيانات التسلسل الوراثي والأنماط الظاهرية والأنماط الجينية عالية الإنتاجية باستخدام واصفات موحدة.
- تعزيز التقييم في حقول المزارعين: ينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية إلى فوائد إشراك المزارعين في تقييم المادة الوراثية (من خلال التربية التشاركية مثلاً)، والاعتراف بدور المرشدين الزراعيين.
- تعزيز التوصيف: ينبغي أن يدعم النشاط ذو الأولوية استعراض وتنقيح وتطبيق الواصفات المورفولوجية الحالية، ووضع واصفات موحدة للأنواع أو المحاصيل التي لم تتوفر لها مواصفات بعد، وإتاحة البيانات.

النشاط ذو الأولوية 9- دعم الجهود في مجالات تربية النباتات وتحسينها الوراثي وتوسيع نطاق قاعدتها

- استدامة برامج التربية: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى دعم طويل الأجل للبرامج العامة لمرحلة ما قبل التربية والتربية، ومصادر المادة الوراثية عالية الجودة لتربية الأصناف المحسنة.
- تحسين الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى إدماج الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل في برامج البحوث الوطنية وبرامج التربية التشاركية لتوفير أصناف مناسبة لنظم الإنتاج المحلية للمزارعين وظروفهم وأفضلياتهم.

- تعزيز استخدام التكنولوجيات الحديثة والقدرات المرتبطة بها: ينبغي أن يشجع النشاط ذو الأولوية استخدام التكنولوجيات الحديثة بما في ذلك تكنولوجيات تحديد تسلسل الجينوم والتنميط الجيني عالي الإنتاجية والتنميط الظاهري والذكاء الاصطناعي لإجراء دراسات الارتباط على مستوى الجينوم لتحديد الارتباطات بين العلامات والسمة ودعم تنمية القدرات لاستخدامها، حسب الاقتضاء.

النشاط ذو الأولوية 10- تعزيز تنوع إنتاج المحاصيل وتوسيع نطاق تنوع المحاصيل من أجل الزراعة المستدامة

- تعزيز الروابط بين أصحاب المصلحة: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية التعاون بين أصحاب المصلحة، بما في ذلك بين بنوك البذور المجتمعية وبنوك الجينات والمرشدين الزراعيين والمؤسسات الوطنية الأخرى.
- تعزيز مشاركة المزارعين ومنظماتهم: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى مخزون كافٍ من البذور لتلبية طلب المزارعين على البذور عالية الجودة من الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين.
- تحسين تقييم التنوع المحلي: ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية بناء القدرات لتقييم تنوع المحاصيل على المستوى المحلي، بما في ذلك توثيق المحاصيل الأصلية والتوعية بها.
- وبنبغي تسليط الضوء على تعزيز الحوافز لتشجيع تنوع إنتاج المحاصيل وكذلك أهمية التنظيم على المستوى المحلي.

النشاط ذو الأولوية 11- تشجيع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل

- تطوير سلسلة القيمة: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية تطوير سلسلة القيمة للأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل. وينبغي أن يذكر ما يلي: (1) التدريب في مجال التربية التشاركية للنباتات؛ (2) ووضع فهارس للأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل؛ (3) وإنشاء علامات تجارية تستقطب الأسواق المتخصصة، بما في ذلك من خلال استراتيجيات المؤشرات الجغرافية؛ (4) وربط المنتجين بالمشترين المهتمين بالمنتجات التقليدية الغنية بالتنوع، بما في ذلك من خلال مبادرات مثل السياحة الزراعية والتجارة الإلكترونية.
- دور بنوك البذور المجتمعية: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الدور الذي يمكن أن تؤديه بنوك البذور المجتمعية في تنمية الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين.
- إجراءات تسجيل الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين: ينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية إلى الحاجة إلى إجراءات تسجيل مناسبة لأصحاب الحيازات الصغيرة، حسب الاقتضاء وrehناً بالتشريعات الوطنية.

النشاط ذو الأولوية 12- دعم إنتاج البذور وتوزيعها

- تعزيز قدرات مشاريع البذور المجتمعية: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على ضرورة تعزيز قدرات المزارعين والمجتمعات المحلية على إنتاج بذور عالية الجودة في المزارع من خلال مشاريع البذور المجتمعية.

- **معايير جودة البذور:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى إنتاج بذور عالية الجودة من خلال تطبيق آليات ضمان الجودة (مثل نظام منظمة الأغذية والزراعة للإعلان عن جودة البذور (FAO QDS)) بما في ذلك الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين.
- **التبادل التقليدي للأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين:** ينبغي أن يؤكد النشاط ذو الأولوية على أن نظم البذور المختلفة تشمل التبادل التقليدي لبذور الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين، حسب الاقتضاء وrehناً بالتشريعات الوطنية.
- **تعزيز تشارك المعرفة:** ينبغي أن يشجع النشاط ذو الأولوية الجهود الرامية إلى تيسير تبادل التجارب في مجال تعزيز بذور الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين وتسويقها.
- وينبغي أن يؤكد النشاط ذو الأولوية على ضرورة أن تقوم البلدان بتصميم سياسات وقوانين ولوائح خاصة بالبذور تدعم التنوع وتشجعه وتسمح للمزارعين بالحصول على مواد زرع عالية الجودة.

بناء قدرات مؤسسية وبشرية مستدامة

النشاط ذو الأولوية 13- إنشاء البرامج القطرية وتعزيزها

- **سياسات موحدة وملتزمة:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى سياسات واستراتيجيات متسقة ومتكاملة تدعم صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والوصول إليها واستخدامها. ويمكن أن يشير إلى الصكوك وجداول الأعمال الدولية، وتنفيذ التشريعات الوطنية بشأن حقوق المزارعين وحقوق المربين.
- **التعاون والتآزر بين أصحاب المصلحة:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أن التعاون والتآزر بين أصحاب المصلحة في إطار البرامج الوطنية بالغ الأهمية، وينبغي تعزيزها حيثما أمكن. وينبغي التشديد على ضمان عدم اقتصر تنفيذ البرامج الوطنية على المؤسسات الفردية فقط، بل ينبغي أن يشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وينبغي أن يشدد كذلك على ضرورة أن يشارك جميع أصحاب المصلحة المعنيين بشكل أساسي، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني وبنوك البذور المجتمعية، في جميع العمليات بما في ذلك في وضع البرامج الوطنية وتنفيذها ورصدها.
- **التمثيل في الهيئات الاستشارية وهيئات صنع القرار:** ينبغي أن يؤكد النشاط ذو الأولوية على أهمية وجود وتعزيز تمثيل واسع النطاق لجميع فئات أصحاب المصلحة في الهيئات الاستشارية وهيئات صنع القرار، وكذلك في المبادرات ذات الصلة.
- **تحديث الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية وجود استراتيجية وطنية شاملة لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، ينبغي تنقيحها بانتظام، حسب الحاجة. وينبغي أن توجه الاستراتيجية الوطنية تنفيذ البرنامج الوطني، وأن تكون مكتملة للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي القائمة وتدابير الصون الأخرى المتسمة بالكفاءة، وأن تتناول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المزروعة والبرية على حد سواء. وينبغي لها أن تعزز التنسيق بين المنظمات في قطاعي البيئة والزراعة وأن تضمن التآزر والامتثال للاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك خطة

العمل العالمية المتجددة هذه، والمعاهدة الدولية، وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة،²⁵ وإطار عمل كورننغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي ومعاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وينبغي أن تراعي عملية وضع ومراجعة الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الإجراءات المتعلقة باستعادة الموارد الوراثية هذه في مرحلة ما بعد الكوارث.

- **القدرات والموارد الفنية:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية امتلاك البرامج الوطنية للقدرات والموارد الفنية البشرية الكافية لدعم التنسيق وآليات التشاركية من أجل معالجة المهام والأولويات المحددة في الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- **تعزيز الروابط مع الشبكات:** ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على أهمية محافظة البرامج الوطنية على الروابط مع الشبكات الوطنية والإقليمية والدولية القائمة وتعزيزها.

النشاط ذو الأولوية 14- تشجيع وتعزيز شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- **إدماج الشبكات في البرامج الوطنية:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى تمويل طويل الأجل للشبكات وتعزيز إدماجها في البرامج الوطنية. وينبغي ضمان الاستدامة من خلال وضع الشبكات كمنصات بلورة مقترحات المشاريع المشتركة بين المؤسسات ومراكز الخبرة للبرامج الوطنية.
- **الدور التيسيري للشبكات:** ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على أنه بإمكانية الشبكات أن تيسر التعاون بين بنوك الجينات والمربين والباحثين على المستويات المحلية ودون الوطنية والوطنية والإقليمية والعالمية، وأن تيسر إنشاء مراكز إقليمية وشراكات مع مراكز الامتياز.

النشاط ذو الأولوية 15- إنشاء نظم شاملة للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها

- **الوصول إلى قوائم الحصر في الموقع الطبيعي وفي المزرعة:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على أهمية ضمان إمكانية الوصول إلى البيانات الموحدة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع الطبيعي (بما في ذلك في المزرعة) وخارج الموقع الطبيعي على حد سواء وتحديثها، بما في ذلك من خلال نظم معلومات شاملة قابلة للتشغيل البيني. حسب الاقتضاء. وينبغي أن يؤكد على أهمية أن تشمل نظم المعلومات المعارف والممارسات المحلية والتقليدية.
- **زيادة القدرات:** ينبغي أن يؤكد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى تعزيز الخبرات المتعلقة بإدارة المعلومات والمعلومات الأحيائية، وتوافر البنية التحتية الرقمية اللازمة، وقابلية التشغيل البيني بين النظم القائمة. وزيادة القدرة على استخدام نظم المعلومات ذات الصلة المتاحة.
- **تعزيز أواصر التعاون:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى تعزيز التعاون بين الوكالات الحكومية والمؤسسات البحثية والمنصات الإقليمية والدولية لإنشاء نظم معلومات قوية وقابلة للتشغيل البيني وموحدة.

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. روما.

- تعزيز وتحسين التوافق بين المنصات الدولية والإقليمية: ينبغي التوفيق بين المنصات الدولية، بما في ذلك النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة²⁶ وشبكة المعلومات العالمية عن المادة الوراثية،²⁷ والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية،²⁸ ونظام GENESYS²⁹ وغيرها من المنصات الإقليمية ذات الصلة، لتحسين نظم المعلومات الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- الأطر القانونية الداعمة: ينبغي أن يشجّع النشاط ذو الأولوية وضع أطر قانونية تدعم إنشاء نظم المعلومات وتعزيزها.

النشاط ذو الأولوية 16- استحداث نظم لرصد وصون التنوع الوراثي والحد من استنزاف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها

- تعزيز إنشاء نظام وطني للإنذار المبكر: ينبغي أن يدعو النشاط ذو الأولوية البلدان إلى إنشاء نظم إنذار مبكر للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحديد التهديدات واتخاذ تدابير الصون في الوقت المناسب، فضلاً عن وضع خطط للحد من مخاطر الاستنزاف الوراثي.
- التأكيد على الرصد الدوري للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على الحاجة إلى تحديث الوثائق المتعلقة بحالة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل لرصد التنوع الوراثي وحمايته والحد من الاستنزاف الوراثي.
- تنقيح وتطبيق أساليب ومؤشرات التقييم: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى تنقيح وتطبيق أساليب للحد من الاستنزاف الوراثي، بما في ذلك مؤشرات لتقييم التنوع بين الأنواع وضمن النوع نفسه، وتأثير الدوافع المرتبطة بها. وينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية التدريب على هذه الأساليب والمؤشرات. وينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية إلى منهجيات الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لتقييمات القائمة الحمراء الوطنية والأدوات الإيكولوجية الجغرافية المتاحة التي يمكن تطبيقها في تقييم ورصد الموارد الوراثية النباتية البرية للأغذية والزراعة.

النشاط ذو الأولوية 17- بناء قدرات الموارد البشرية وتعزيزها

- سياسات التعليم وتنمية القدرات: ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى سياسات لدعم التعليم وتنمية القدرات في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وينبغي تنقيح السياسات بشكل دوري لإدراج التكنولوجيات المبتكرة، ومواءمتها مع برامج القدرات الإقليمية القائمة للحد من التفاوتات بين البلدان، والاعتراف بأهمية إدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في برامج التعليم الابتدائي والثانوي والعالي.
- التقييم الدوري للكفاءات البشرية: ينبغي أن يعزز النشاط ذو الأولوية الرصد الدوري للكفاءات البشرية وتطويرها داخل البلدان.

<https://glis.fao.org/glis/> ²⁶

<https://www.grin-global.org/> ²⁷

<https://www.fao.org/wiews/ar/> ²⁸

<https://www.genesys-pgr.org/> ²⁹

- **تعزيز فرص التدريب من خلال الشراكات:** ينبغي أن يدعو النشاط ذو الأولوية إلى زيادة الحوار المؤسسي لتعزيز فرص التمويل الوطني والدولي لتدريب العاملين في مجال إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وينبغي أن يشمل ذلك تعزيز الشراكات مع المؤسسات العالمية، وتعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب، وتنمية قدرات الخبراء الذين يعملون مع المزارعين، وتنمية قدرات صانعي السياسات، وتشكيل أفرقة بحثية متعددة التخصصات لمعالجة التحديات المعقدة.
- **التأكيد على المخاطر الناشئة عن تبدل الموظفين المؤهلين ونقصهم:** ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على أن البرامج الوطنية تواجه في كثير من الأحيان نقصاً في المهنيين المؤهلين بسبب تبدل الموظفين والتحديات التي تواجهها في توظيف الشباب ليحلوا محل الموظفين المتقاعدين. كما ينبغي له أن يشدد على أهمية إيجاد مسارات وظيفية جذابة وتنفيذ استراتيجيات تقدير للاحتفاظ بالمهنيين في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- **تعزيز عملية تجديد المرافق التعليمية:** ينبغي أن يشدد النشاط ذو الأولوية على الحاجة إلى بنية تحتية تعليمية حديثة ومجهزة تجهيزاً جيداً.
- الحاجة إلى دعم تنمية القدرات والتوجيه وإقامة الشبكات لجهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وفي ما بينها.
- التشديد على دور الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وسائر الصكوك الدولية ذات الصلة في مجال تنمية القدرات.

النشاط ذو الأولوية 18- تشجيع وتعزيز الوعي العام بشأن أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- **التركيز على المجموعات الرئيسية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة:** ينبغي أن يعالج النشاط ذو الأولوية الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية والأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين والأنواع غير المستغلة بالكامل بشكل منفصل.
- **وسائل إضافية لزيادة الوعي:** ينبغي أن يشير النشاط ذو الأولوية صراحةً إلى وسائل ومبادرات إضافية لزيادة الوعي بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بما في ذلك الحركات الجديدة (مثل مشاركة المواطنين في البحوث العلمية)، ومعارض التنوع، وأدوات التعلم المبتكرة، والفعاليات الاحتفالية الرمزية وقيمة التجارب الناجحة ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. كما ينبغي أن يسلط النشاط ذو الأولوية الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف المحمولة في تعزيز الوعي وجمع البيانات المهمة عن تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

- **تطوير استراتيجية الاتصال:** ينبغي أن يشجّع النشاط ذو الأولوية البلدان وضع استراتيجية اتصال لزيادة الوعي بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وينبغي أن تسلط هذه الاستراتيجية الضوء على الروابط بين المستهلكين والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتعزيز الهوية الثقافية والسيادة، وتشجيع استهلاك الأغذية من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الأصلية أو المحلية والمتنوعة للغاية، والتشديد على التهديدات التي تتعرض لها الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- **التأكيد على المجموعات المستهدفة الرئيسية:** ينبغي أن يحدد النشاط ذو الأولوية الفئات المستهدفة، بمن في ذلك الشباب وصانعو السياسات وصانعو القرار والوزارات والمزارعون، والوكالات والموظفون في قطاع البيئة، فضلاً عن المستخدمين الحاليين أو المحتملين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة غير المدرجة حالياً. كما ينبغي أن يعزز توعية صانعي السياسات بجميع الأنشطة ذات الأولوية. الاستراتيجيات المناسبة للوصول إلى صانعي القرار.

المرفق جيم

قائمة الوثائق

وثائق العمل والوثائق المعروضة للإحاطة

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	CGRFA/WG-PGR-12/24/1
النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الأعضاء والأعضاء المناوبون المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة	CGRFA/WG-PGR-12/24/1/Inf.1
قائمة المندوبين والمراقبين	CGRFA/WG-PGR-12/24/1/Inf.2
مذكرة إعلامية للمشاركين	CGRFA/WG-PGR-12/24/1/Inf.3
جدول الأعمال المؤقت	CGRFA/WG-PGR-12/24/2
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-PGR-12/24/2 Add.1
قائمة الوثائق	CGRFA/WG-PGR-12/24/2/Inf.1
وضع الصيغة النهائية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA/WG-PGR-12/24/3
التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA/WG-PGR-12/24/3/Inf.1
تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.1
تطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: دليلان عمليان بشأن (1) صون الأنواع المنتجة للبذور غير التقليدية في بنوك الجينات (2) والصون من خلال الحفظ بالتبريد	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2
مشاريع الأدلة العملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: صون الأنواع المنتجة للبذور غير التقليدية في بنوك الجينات	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/Inf.1

مشاريع الأدلة العملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: الصون من خلال الحفظ بالتبريد	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.2/Inf.2
إجراء مزيد من البحوث بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.3
استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4
المشاوراة الإقليمية لأفريقيا: استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.1
المشاوراة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.2
المشاوراة الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا: استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.3
المشاوراة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ: استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.4
المشاوراة الإقليمية لأمريكا الشمالية: استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.5
المشاوراة الإقليمية لأمريكا الشمالية: استعراض خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/4.4/Inf.6
تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-PGR-12/24/5
مشروع التقرير الأساسي عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ	CGRFA/WG-PGR-12/24/5/Inf.1
عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ	CGRFA/WG-PGR-12/24/5/Inf.2
الخيارات المتاحة لتحديد القضايا الجديدة والناشئة	CGRFA/WG-PGR-12/24/6
التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية	CGRFA/WG-PGR-12/24/7
تقارير المنظمات والصكوك الدولية	CGRFA/WG-PGR-12/24/7/Inf.1

المرفق دال

الأعضاء في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية
بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
جمهورية الكونغو الديمقراطية	أفريقيا (5)
زامبيا	
كينيا	
المغرب	
النيجر	
العضو المناوب الأول: أوغندا	
العضو المناوب الثاني: جنوب أفريقيا	
الفلبين	آسيا (5)
إندونيسيا	
بنغلاديش	
ماليزيا	
اليابان	
العضو المناوب الأول: بوتان	
العضو المناوب الثاني: جمهورية كوريا	
إيطاليا	أوروبا (5)
السويد	
سويسرا	
مملكة هولندا	
النرويج	
العضو المناوب الأول: تشيكيا	
العضو المناوب الثاني: الاتحاد الروسي	

<p>جامايكا شيلي كوستاريكا المكسيك جمهورية فنزويلا البوليفارية العضو المناوب الأول: كوبا العضو المناوب الثاني: بيرو</p>	<p>أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)</p>
<p>الجمهورية العربية السورية جمهورية إيران الإسلامية لبنان اليمن العضو المناوب الأول: المملكة الأردنية الهاشمية العضو المناوب الثاني: جمهورية مصر العربية</p>	<p>الشرق الأدنى (4)</p>
<p>كندا الولايات المتحدة الأمريكية</p>	<p>أمريكا الشمالية (2)</p>
<p>جزر كوك فيجي العضو المناوب الأول: تونغا العضو المناوب الثاني: فيجي</p>	<p>جنوب غرب المحيط الهادئ (2)</p>